

المغرب في ترتيب المعرب

حوك .

الحاكة والحوكة جمع حائك .

حول .

حال الحَوَلُ دارَ ومضى وتحوّل في هذا المعنى غيرُ مسموع .

وحالَت النخلةُ حَمَلتُ عاماً وعاماً لا وأحالت لغةٌ ومنه قول محمد C فإن أحال فلم يُخرج شيئاً .

وحال بينهما حائلٌ حُؤولاً والحيولة في مصدره قياسٌ كالكَيْنونة في كان .

(75 / 1) وحال الشيء تغيّر عن حاله ومنه حالٌ مُخَّها دماً .

وأحَلَّتْ زيداَ بما كان له عليٌّ وهو مائة درهمٍ على رجل فاحتال زيدٌ به على الرجل فأنا مُحيلٌ وزيدٌ مُحَالٌ والمالُ مُحَالٌ به والرجل مُحَالٌ عليه ومُحتالٌ عليه وقول الفقهاء للمُحال المحتال له لغوٌ لأنه لا حاجة إلى هذه الصلة .

ويقال للمحتال حَوِيلٌ قياساً على كفيلٍ وضمينٍ ومنه قول شيخنا البقالي الحوالة تصحُّ بالمحيل والحَوِيل .

وأصل التركيب دالٌّ على الزوال والنقل ومنه التحويل وهو نقل شيءٍ من مَحَلٍّ إلى آخر وإنما سمي هذا العَقْدُ حَوَالَةً لأن فيه نقلَ المطالبة أو نقلَ الدين من ذمّةٍ إلى ذمّةٍ بخلاف الكفالة فإنَّ فيها ضمٌّ ذمّةٍ إلى ذمّةٍ .

وقولهم في المُزارعة الحوالة زيادةٌ شرطٍ على العامل يَعنون